

إنجيل برنابا شهادة زور
اسكندر جديد

2010 All Rights Reserved

الطبعة الأولى 1996

الطبعة الثانية 2004

AR-4030-LIT

English title: The Gospel of Barnabas Is a False Testimony

German title: title: Das Barnabas - Evangelium ist ein falsches Zeugnis

The Good Way

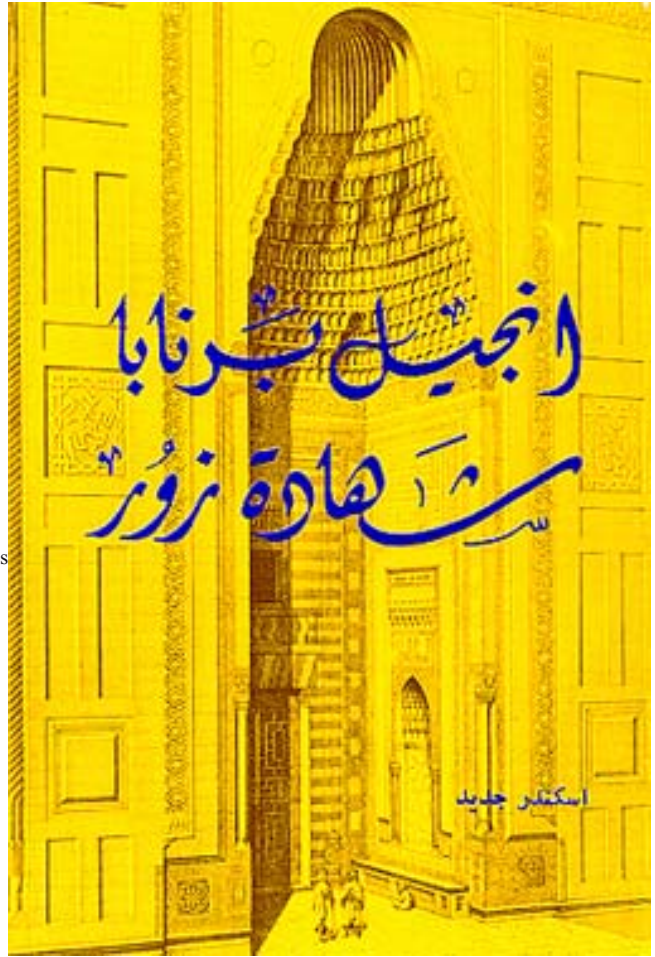
P.O. Box 66

CH - 8486 Rikon

Switzerland

www.the-good-way.com

ebook-ar@the-good-way.com



الفهرس

- السؤال: لماذا لا يعترف المسيحيون بإنجيل برنابا؟ ٢
- إنجيل برنابا شهادة زور ٢
- الجزم بإسلام الكاتب ٤
- إنجيل برنابا شهادة زور على القرآن ٥
- مسابقة الكتاب ٦

القرآن إليها وشهد بصحتها) لا نجد فيها هذا الإنجيل المنسوب إلى برنابا. كما أنه لا يوجد له ذكر في الجداول التي نظمها آباء الكنيسة، للأسفار التي يتألف منها الكتاب المقدس.

السؤال: لماذا لا يعترف المسيحيون بإنجيل برنابا؟

سؤال من: السيد ع. ق. جزين - لبنان.

إنجيل برنابا شهادة زور

ولو بحثنا في التاريخ نجد أن النسخة الأصلية لهذا الإنجيل المزور ظهرت أول مرة عام ١٧٠٩ لدى كريمر مستشار ملك بروسيا. ثم أُخذت منه وأودعت عام ١٧٣٨ في مكتبة فينّا. ولاحظ كل العلماء الذين فحصوها أن غلافها شرقي الطراز، وأن على هوامشها شروحات وتعليقات باللغة العربية. ويُستدلّ من فحص الورق والخبر المستعملين في كتابتها أنها كُتبت في القرن الخامس عشر أو السادس عشر.

ويقول العلامة الإنجليزي الدكتور سال إنه وجد نسخة من هذا الكتاب باللغة الأسبانية كتبها رجل أروغاني اسمه مصطفى العرندي، يدعي فيها العرندي أنه ترجمها عن النسخة الإيطالية. وقد جاء في مقدمتها أن راهباً يدعى مارينو، مقرّباً من البابا سكستوس الخامس دخل ذات يوم من سنة ١٥٨٥ إلى مكتبة البابا، فعثر على رسالة للقديس إيريناوس يندد فيها بالرسول بولس، وأن إيريناوس أسند تنديده هذا إلى «إنجيل برنابا». فأصبح «مارينو» من ذلك الحين شديد الرغبة في العثور على هذا الإنجيل. وحدث أن مارينو دخل يوماً مع البابا سكستوس الخامس المكتبة البابوية. وفيما هما يتحدثان استولت على البابا سينة من النوم، فاقنص مارينو الفرصة ويحث عن إنجيل برنابا، فوجده وأخفاه في ملابسه. ولبت إلى أن استفاق البابا من النوم، فاستأذنه بالانصراف حاملاً الكتاب معه.

على أن من يراجع مؤلفات القديس إيريناوس لا يرى فيها أية إشارة إلى إنجيل برنابا، ولا أي نقد للرسول بولس.

وهناك حقيقة يستطيع كل إنسان أن يدركها، وهي أنه مكتوب في سفر أعمال الرسل أن برنابا نفسه كان رفيقاً للرسول بولس في كرازته بالإنجيل، في أورشليم وأنطاكية وإيقونية ودرية ولسترة. وكرز أيضاً بالإنجيل مع ابن أخته يوحنا مرقس في قبرص. وهذا يدلّ على أن برنابا كان مؤمناً بإنجيل المسيح المصلوب الذي كرز به بولس ومارقس وسائر الرسل، والذي نلخصه في عبارة واحدة، وهي أن المسيح مات كفارة عن خطايا العالم على الصليب، وقام في اليوم الثالث لتبرير كل من يؤمن به. ولما كان الكتاب

من الثابت أن الكتاب المعروف باسم «إنجيل برنابا» لا يمتّ للمسيحية بصلة، وإنّما هو شهادة زور على الإنجيل المقدس، ومحاولة للتشويش على الدين المسيحي. مثله كالقرآن الذي كتبه مسيلمة الكذاب، أو القرآن الذي ألفه الفضل بن ربيع. وهذا الكتاب المنسوب إلى برنابا نقله إلى العربية الدكتور خليل سعادة سنة ١٩٠٧ عن نسخة إنكليزية، بإيعاز من السيد محمد رشيد رضا منشئ مجلة المنار، فرفضه المسيحيون رفضاً باتاً لأنه كتاب مزيف.

أما الذين قبلوه فهم فريق من المسلمين، لسبب واضح جداً، وهو أن بعض محتوياته تؤيد القول إنّ المسيح لم يُصلب، بل أُلقيَ شَبْهه على يهودا الإسخريوطي فُصلب بدلاً عنه.

ويُجمع العلماء المدققون على أن هذا الكتاب المزور على برنابا لم يكن موجوداً قبل القرن الخامس عشر، أي بعد موت برنابا بألف وخمسمئة عام. ولو وُجد قبلاً لما اختلف فقهاء المسلمين كالطبري والبيضاوي وابن كثير وفخر الدين الرازي في آخره المسيح، وفي تحديد الشخص الذي قيل إنه صُلب عوضاً عن المسيح. بل كانوا أجمعوا على أن الذي صُلب هو يهودا الأسخريوطي.

ولو عُدنا إلى المؤلفات الإسلامية المعتبرة، كمروج الذهب للمسعودي، والبداية والنهاية للإمام عماد الدين، والقول الإبريزي للعلامة أحمد المقرئ، لرأينا أن هؤلاء الأعلام سجّلوا في كتبهم أن إنجيل المسيحيين هو الذي كتبه أصحاب الأناجيل الأربعة، وهم متى ومرقس ولوقا ويوحنا. ومما قاله المسعودي، في كتابه «التنبيه والاشراف» (ص ١٣٦): «وذكرنا أسماء الاثني عشر وأسماء السبعين، تلاميذ المسيح، وتفرّقهم في البلاد وأخبارهم وما كان منهم ومواضع قبورهم. وأن أصحاب الأناجيل الأربعة منهم يوحنا ومتى من الاثني عشر ولوقا ومرقس من السبعين».

ولو عدنا إلى مخطوطات الكتاب المقدس القديمة، والتي يرجع تاريخ نسخها إلى ما قبل الإسلام (وهي التي أشار

المنسوب لبرنابا ينكر هذه الحقيقة، فالبرهان واضح على أنه كتاب مزور.

الله، أرسل لنا رسولك. يا محمد تعال سريعاً لخلاص العالم» (ف ٩٧: ١٤ - ١٨).

ويميل بعض العلماء المدققين إلى الاعتقاد أن كاتب إنجيل برنابا هو الراهب مارينو نفسه، بعد أن اعتنق الإسلام، وتسمى باسم مصطفى العرندي. ويميل بعض آخر إلى الاعتقاد أن النسخة الإيطالية ليست النسخة الأصلية لهذا الكتاب، بل إنها منقولة عن أصل عربي، لأن مطلع إنجيل برنابا يرى أن للكاتب إماماً واسعاً بالقرآن، حتى أن الكثير من نصوص هذا الإنجيل المزور يكاد يكون ترجمة حرفية لآيات قرآنية. وفي مقدمة أصحاب هذا الرأي، العلامة الدكتور هويت (سنة ١٧٨٤).

ولكن مهما كان رأي العلماء، فالثابت أن هذا الإنجيل يروي تاريخ المسيح بأسلوب يتفق مع نصوص القرآن، ويغايير محتويات الأناجيل المسيحية الصحيحة، مما يحملنا على الاعتقاد أن الكاتب نصراني اعتنق الإسلام. ولنلمس هذا من الأمور التالية:

وجاء أيضاً في ذلك الإنجيل المزور: «فلما انتصب آدم على قدميه رأى في الهواء كتابة تتألق كالشمس، نصها «لا إله إلا الله، محمد رسول الله». فقال آدم: «أشكرك أيها الرب إلهي، لأنك تفضلت فخلقتني. ولكن أضرع إليك أن تنبئني ما معنى هذه الكلمات: محمد رسول الله». فأجاب الله: «مرحباً بك يا عبيد آدم. وإني أقول لك إنك أول إنسان خلقت. وهذا الذي رأيته إنما هو ابنك الذي سيأتي إلى العالم بعد الآن بسنين عديدة. وسيكون رسولي، الذي لأجله خلقت كل الأشياء، الذي متى جاء سيعطي نوراً للعالم، الذي كانت نفسه موضوعاً في بهاء سماوي ستين ألف سنة قبل أن أخلق شيئاً». فضرع آدم إلى الله قائلاً: «يارب، هبني هذه الكتابة على أطفار أصابع يدي». فمنح الله الإنسان الأول تلك الكتابة. على ظفر إبهام اليد اليمنى «لا إله إلا الله»، وعلى ظفر إبهام اليد اليسرى «محمد رسول الله» (ف ٣٩: ١٤ - ٢٦).

● إنجيل برنابا المزور هذا، يُفضل محمداً على المسيح، فقد جاء فيه أن المسيح قال عن محمد: «ولما رأيته امتلأت عزاء قائلاً: يا محمد ليكن الله معك، وليجعلني أهلاً أن أحل سير حداثك، لأني أن نلت هذا صرت نبياً عظيماً وقديساً» (فصل ٤٤: ٣٠ - ٣١). وجاء به أيضاً: «وقال يسوع: مع أي لست مستحقاً أن أحل سير حداثه، فقد نلت نعمة ورحمة» (ف ٩٧: ١٠).

وجاء أيضاً في هذا الإنجيل المزور: «فاحتجب الله. وطردهما الملاك ميخائيل من الفردوس (آدم وحواء). فلما التفت آدم رأى مكتوباً فوق الباب «لا إله إلا الله، محمد رسول الله». فبكى عند ذلك وقال: «عسى الله يريد أن تأتي سريعاً (يا محمد) وتخلصنا من هذا الشقاء» (ف ٤١: ٢٩ - ٣١).

● وواضح أن كاتب إنجيل برنابا يعرف ما قاله يوحنا المعمدان عن المسيح (يوحنا ١: ٢٧). ويعزو ما قاله المعمدان إلى المسيح، ويفترى أن المسيح قاله عن محمد! لقد جاء المعمدان ليجهز الطريق للمسيح، لكن لا المسيحيون ولا المسلمون يقولون إن المسيح جاء ليجهز الطريق لمحمد.

فهذه الأقوال تتفق نصاً وروحاً مع ما جاء في مؤلفات المسلمين القدماء، كالإتحافات السننية بالأحاديث القدسية، والأنوار المحمدية من المواهب اللدنية، والأسراء معجزة كبرى. وغير ذلك من المؤلفات.

● في الإنجيل المزور عبارات تتفق مع كتابات المسلمين القدماء، فقد جاء به على لسان المسيح: «إن اسم مسياً عجيب، لأن الله نفسه سماه لما خلق نفسه ووضعها في بهاء سماوي، وقال: اصبر يا محمد لأني لأجلك أريد أن أخلق الجنة والعالم وجمّاً غفيراً من الخلائق التي أهبها لك، حتى أن كل من يباركك يكون مباركاً، ومن يلعنك يكون ملعوناً. ومتى أرسلتُك إلى العالم أجعلك رسولي للخلاص، وتكون كلمتك صادقة حتى أن السماء والأرض تنان ولكن إيمانك لا يهن أبداً. إن اسمه المبارك محمد». حينئذ رفع الجمهور أصواتهم قائلين: «يا

هذا، والأدلة كثيرة على أن الكاتب لا يمت بصلة إلى رسل المسيح أو حواريه، الذين كتبوا مسوقين من الروح القدس. ومن هذه الأدلة القاطعة:

● جهله بجغرافية فلسطين والبلاد التي كانت مسرحاً للروايات الدينية فقد قال في إنجيله المزور: «وذهب يسوع إلى بحر الجليل ونزل في مركب مسافراً إلى الناصرة مدينته، فحدث نوء عظيم في البحر حتى أشرف المركب على الغرق» (ف ٢٠: ١ - ٢). ولكن المعروف أن الناصرة مدينة قائمة على جبل مرتفع في الجليل، وليست واقعة على البحر، كما قال كاتب إنجيل برنابا.

أصفح عنه، على أن يقول فقط: أيها الرب إلهي لقد أخطأت فارحمي، فأصفح عنه وأعيدته إلى حالته الأولى. قال يسوع: لما سمعتُ هذا سررت جداً، موقناً أنني قد فعلت هذا الصلح. لذلك دعوتُ الشيطان، فأتى قائلاً: ماذا يجب عليّ أن أفعل لك يا يسوع؟ أجبت: إنك تفعل لنفسك أيها الشيطان. لأنني لا أحب خدمتك لي، وإنما دعوتُك لما فيه صلاحك. أجاب الشيطان: إذا كنت لا تودّ خدمتي فإني لا أودّ خدمتك لأنني أشرف منك. فأنت لست أهلاً لأن تخدمني، أنت يا من هو من طين. أما أنا فروح» (ف ٥١: ٤ - ٢٠).

فهذه خرافة لا يمكن لعقل سليم أن يصدق أنها من الإنجيل الموحى به من الله. أولاً: لأن الله سخط على الشيطان لما سقط، وطرده من حضرته. ولا يتفق مع عزته الإلهية أن يفاوض معه للمصالحة. وثانياً: لأن المسيح منذ البداية دخل في حرب مع الشيطان لا هوادة فيها. وقد جاء في الكتاب المقدس: «مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ آبُنُ اللَّهِ لِكَيْ يُقَضَّ أَعْمَالُ إِبْلِيسَ» (١ يوحنا ٣: ٨). وثالثاً: إن الشيطان في حربه مع المسيح لم يجرؤ على القول إنه أشرف من المسيح. على العكس! ففي مجمع كفر ناحوم حين أمر المسيح الشيطان أن يخرج من إنسان، صرخ الشيطان: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعَ الثَّنَاصِيُّ! أَتَيْتَ لِتُهْلِكََنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ» (لوقا ٤: ٣٤). ورابعاً: إن القرآن نفسه يشهد لسمو المسيح، وأنه ليس مخلوقاً من طين، بل هو روح الله وكلمته، وكان موجوداً من قبل الحبل به، فهو كلمة الله «أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ» (النساء ٤: ١٧١).

الجزء بإسلام الكاتب

الذي يطالع إنجيل برنابا المزور بتدقيق، يجد فيه الكثير من اللبسات الإسلامية وأبرزها:

١. رواية الشَّبه: فقد جاء في الفصل المئة والثاني عشر: «فاعلم يا برنابا أنه لأجل هذا يجب عليّ التحفظ، وسبيبعني أحد تلاميذي بثلاثين قطعة نقود. وعليه فإني على يقين من أن من يبيعهني يُقتل باسمي، لأن الله سيُصعدني من الأرض، وسيغيّر منظر الخائن حتى يظنه كل واحد إيتاي. ومع ذلك فإنه لما يموت شر ميتة، أمكث في ذلك العار زمناً طويلاً في العالم. ولكن متى جاء محمد رسول الله المقدس، تُزال عني هذه

وقال أيضاً في إنجيله المزور: «اذكروا أن الله عزم على إهلاك نينوى، لأنه لم يجد أحداً يخاف الله في تلك المدينة. فحاول (يونان) الهرب إلى طرسوس خوفاً من الشعب، فطرحة الله في البحر فابتلعه سمكة وقذفته على مقربة من نينوى» (ف ٦٣: ٤ - ٧). والمعروف أن مدينة نينوى كانت عاصمة الأمبرطورية الآشورية. وقد شُيّدت على الضفة الشرقية من نهر دجلة، على فم رافد صغير اسمه رافد الخسر. فهي إذاً لم تكن على البحر الأبيض المتوسط كما قال كاتب الإنجيل المزور.

- جهله بالتاريخ الخاص بحياة المسيح، فقد جاء في الفصل الثالث من هذا الإنجيل المزور: «حين وُلد يسوع كان بيلاطس حاكماً في زمن الرياسة الكهنوتية لحثان وقيافا» (ف ٣: ٢). وهذا غير صحيح لأن بيلاطس تولى من عام ٢٦ - ٣٦ م. أما حثان فكان رئيساً للكهنة من سنة ٦ - ١٥ م. وقيافا من سنة ٨ - ٣٦ م.

وجاء في الفصل المئة والثاني والأربعين أن المسيح لا يأتي من نسل داود بل من نسل إسماعيل، وأن الموعد صُنع بإسماعيل لا بإسحاق (ف ١٤٢: ١٣). وهذه غلطة صارخة، لأن من يقرأ سلسلة أنساب المسيح في الإنجيل الصحيح يرى أنه من جهة الجسد وُلد من نسل داود ومن سبط يهوذا.

- شجن الكاتب إنجيله المزور ببعض القصص التي لا أساس لها في الأديان السماوية ومنها قوله:

«وحينئذ قال الله لأتباع الشيطان: توبوا واعترفوا بأنّي أنا الله خالقكم. أجابوا إنّنا نتوب عن سجدتنا لك لأنك غير عادل، ولكنّ الشيطان عادل وبريء، وهو ربنا... وبصق الشيطان حين انصرافه على كتلة التراب، فرفع جبرائيل ذلك البصاق مع شيء من التراب، فكان للإنسان بسبب ذلك سُرة في بطنه» (ف ٣٥: ٢٥ - ٢٧).

وجاء فيه أيضاً: «أجاب يسوع: الحق أقول لكم، إني عطفتُ على الشيطان لما علمتُ بسقوطه، وعطفتُ على الجنس البشري الذي يفتنه ليخطئ. لذلك صليت وصُمت لإلهنا الذي كلمني بواسطة ملاكه جبرائيل: ماذا تطلب يا يسوع وما هو سؤالك؟ أجبت: يارب، أنت تعلم أيّ شرّ كان الشيطان سببه، وأنه بواسطة فتنته بهلك كثيرون، وهو خليقتك. فارحمه يا رب. أجاب الله: يا يسوع انظر فإني

٣. ويقول الإنجيل المزور: «فليقنع الرجل إذا بالمرأة التي أعطاه إياها خالقه، ولينس كل امرأة أخرى» (ف ١١٦: ١٨). بينما القرآن يعلم بتعدد الزوجات ويقول: «فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَغْدِلُوا فَوَاحِدَةً، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» (النساء ٤: ٣).
٤. يقول الإنجيل المزور: «لما خلق الله الإنسان خلقه حرّاً ليعلم أن ليس لله حاجة إليه، كما يفعل الملك الذي يعطي الحرية لعبده ليعلم ثروته وليكون عبده أشد حُبّاً له» (ف ١٥٥: ١٣). وهذا النص يخالف القرآن، الذي يقول: «وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ» (الأسراء ١٧: ١٣). وقد فسر الجلالان هذه الآية بالإسناد عن مجاهد بالقول: «ما من مولود يولد إلا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو سعيد».
٥. يقول الإنجيل المزور: «فحينئذ يقول رسول الله: يا رب يوجد من المؤمنين في الجحيم من لبث سبعين ألف سنة. أين رحمتك يا رب؟ إني أضرع إليك يا رب أن تعتقهم من هذه العقوبات المرة. فيأمر الله حينئذ الملائكة الأربعة المقربين لله أن يذهبوا إلى الجحيم ويخرجوا كل من على دين رسول الله ويقودوهم إلى الجنة» (ف ١٣٧: ١ - ٤). وهذا النص يخالف القرآن الذي ينفي مسألة العفو نفياً باتاً، ويقول: «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعيراً خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَا يُجَدُّونَ وَلِيّاً وَلَا نَصيراً» (الأحزاب ٣٣: ٦٤ - ٦٥).
٦. ويقول الإنجيل المزور: «فاعترف يسوع وقال الحق أقول لكم إني لست مسيحاً (المسيح). فقالوا: أنت إيليا أو إرميا أو أحد الأنبياء القدماء؟ فأجاب يسوع: كلا. حينئذ قالوا: من أنت؟ قل لشهد للذين أرسلونا؟ فقال يسوع: أنا صوت صارخ في اليهودية أعدوا طريقاً لرسول الرب» (ف ٤٢: ٥ - ١١). بينما القرآن يقول: «إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ» (آل عمران ٣: ٤٥).
٢. دعوى التحريف: يقول إنجيل برنابا المزور، في الفصل المئة والرابع والعشرين على لسان المسيح: «الحق أقول لكم إنه لو لم يُمنح الحق من كتاب موسى لما أعطى الله داود أبانا الكتاب الثاني. ولو لم يفسد كتاب داود لم يعهد الله بإنجيله إليّ، لأن الرب إلهنا غير متغير، ولقد نطق برسالة واحدة لكل البشر. فمتى جاء رسول الله يجيء ليظهر كل ما أفسد الفجار من كتابي» (ف ١٢٤: ٨ - ١٠). فهذا القول يطعن بصحة الكتب المقدسة جميعاً، الأمر الذي لا يمكن أن يصدر عن المسيح الذي قال: «السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ» (متى ٢٤: ٣٥). بل إن القرآن نفسه يقول إنه جاء مصدقاً لما جاء قبله من الكتب، ومهيئاً عليها، أي حافظاً لها (سورة المائدة ٤٨).

إنجيل برنابا شهادة زور على القرآن

في مطلع هذا الكتيب قلتُ إن الكتاب المنسوب إلى برنابا شهادة زور على الإنجيل، لأن معظم نصوصه تخالف الإنجيل. وأقدم فيما يلي بعض النصوص التي وردت فيه، وهي بحق شهادة زور على القرآن:

١. يقول الإنجيل المزور: «فسافر يوسف من الناصرة، إحدى مدن الجليل، مع امرأته وهي حبلى ليكتتب عملاً بأمر قيصر. ولما بلغ بيت لحم لم يجد فيها مأوى، إذ كانت المدينة صغيرة، وحشد جماهير الغرباء كثير. فنزل خارج المدينة في نزل جعل مأوى للرعاة. وبينما كان يوسف مقيماً هناك تمت أيام مريم لتلد، فأحاط بالعدراء نور شديد التلق، وولدت ابنها بدون ألم» (ف ٣: ٥ - ١٠). بينما رواية القرآن تؤكد أنها تألمت كغيرها من النساء، إذ يقول القرآن: «فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ مَكَاناً قَصِيّاً فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِياً مَنْسِياً» (مريم ١٩: ٢٢ - ٢٣). والمخاض هو أوجاع الولادة.
٢. ويقول الإنجيل المزور: «ما أتعسك أهما الجنس البشري، فإن الله اختارك ابناً، واهباً إياك الجنة، ولكنك أهما التعيس سقطت تحت غضب الله بفعل الشيطان، وطردت من الجنة» (ف ١٠٢: ١٨ - ١٩). بينما القرآن يحسب الاعتقاد بأبوة الله كفراً يستوجب نار جهنم، وينذر الذين قالوا إن الله اتَّخَذَ وَلِداً (الكهف ٤).
- فهل توجد شهادة زور على الإنجيل والقرآن أشر من هذه الشهادة؟ هل يوجد مسلم يصدق هذا الاختلاق أن المسيح هو محمد بن عبد الله وليس عيسى ابن مريم؟

لكل سؤال جواب

إن كان لديك سؤال حول «الإيمان» أو صعوبة في فهم بعض نصوص الكتاب المقدس، فنحن مستعدون لإجابتك بأمانة وإخلاص، إن كتبت إلينا مشاكلك.

مسابقة الكتاب

عزيزي القارئ،

إن رسالة الكاتب، كما يشير عنوان الكتاب، هي دعوة للفحص والاختبار. فامتحن معلوماتك بعد قراءة الكتاب بتمعن وأجب عن الأسئلة التالية وذلك بنسخ الأسئلة ونقلها على استمارة الاتصال في الموقع، وكتابة الإجابة أسفل كل سؤال.

١. لماذا لم يذكر الإمام الطبري «برنابا» بين كتّاب الأنجيل؟
٢. لماذا قبل فريق من المسلمين إنجيل برنابا؟
٣. اقتبس المؤلف كلمات الإمام المسعودي من كتاب «التنبيه والاشراف» (ص ١٣٦). ماذا تستفيد منها؟
٤. كيف استدلل العلماء أن «إنجيل برنابا» كُتب في القرن الخامس أو السادس عشر؟
٥. من هو برنابا الحقيقي، وماذا تعرف من الإنجيل المقدس عنه؟
٦. اذكر غلطتين جغرافيتين وردتا في «إنجيل برنابا».
٧. من خرافات «إنجيل برنابا» أنه يذكر كيف خلقت للإنسان سرّة. اذكر القصة، وأين تجدها في إنجيل برنابا.
٨. يقول «إنجيل برنابا» إن الحق مُحي من كتابي موسى وداود. برهن بآية من الإنجيل وأخرى من القرآن أن هذا لم يحدث.
٩. من هو القائل الحقيقي لعبارة: «لست مستحقاً أن أحل سيور حذائه»؟ اكتب شاهداً صحيحاً.
١٠. اكتب حقيقتين يناقض فيهما إنجيل برنابا ما جاء بالقرآن.

الرجاء استخدام الاستمارة الخاصة بالموقع للاتصال بنا:

www.the-good-way.com/ar/contact

او يمكنك ارسال رسالة عادية الى:

The Good Way
P.O. BOX 66
CH-8486Rikon
Switzerland